Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٩)

تركيب فعلى بسـيط وتركيب فعلى معقد

لما كان الفعل فى هذا النموذج بوجه عام هو المركز التركيبى للجملة ، فانه قد احتل موضعا متميزا فى التحليل البنائى للجملة . فقد وضع على قمة شجرة التحليل بمعنى أنه مركز التحليل وتتبعه كل المركبات والعناصر الأخرى الموجودة فى الجملة مهما تعددت وتنوعت ـ خلافا لأشكال التحليل الأخرى فى المدارس النحوية المختلفة ، ففى المدرسة التقليدية ينطلق من الجملة أساسا ثم يلى ذلك تقسم ثنائى الى موضوع(مسند اليه) ومحمول (مسند) ، ويعزو ذلك التقسيم ذاك الموضع المتميز المشار اليه سابقا الى الموضوع (المسند اليه)، وهو تحليل وجد صدى فى أنحاء أخرى وان اختلفت المفهومات والمصطلحات فى كل منهما . ففى النحوالتحويلى التوليدى ينطلق من المفهوم المجرد (S) اى الجملة ثم يلى ذلك تقسيم ثنائى أيضا الى مركب اسمى (NP) ومركب فعلى ثم تحليل هذه المركبات الى عناصرها (١١٨) ٠

فهذا النموذج ـ اذن ـ يرفض هذا التحليل الموروث من أساسه رفضا حادا ٠ وقد تبين ذلك بوضوح لدى مؤسس التحليل التبعى لوسيان تنيير(١١٩)٠ فالتحليل ينطلق من الفعل فى المســـتوى الأول ثم يليه تحليل لمكونات هذا المركب الفعلى فى الثانى ، ثم تحليل المركبات الأخرى (الاسمية ، والوصفية، والحرفية والظرفية ٠٠٠ الخ) المرتبطة بعلاقة متميزة مع الفعل ـ تحدد هنا بعلاقة تبعية بوجه عام ثم يختص كل مركب بنوع العلاقة التى تميزه ـ ثم تحليل مكونات أو عناصر هذه المركبات وهكذا تتتابع عملية التحليـــل فى مستويات متتابعة (التدرج) تجمع بين الجانب التركيبى من خلال تحديدأنواع المركبات وتحليل عناصرها والجانب الدلالى النحوى من خلال تحديد أنواع العلاقات النحوية والاحالية بين المركبات من جهة وبين عناصرها من جهة ثانية

---

(١١٨) ترسخت فكرة الثنائية فى التحليل النحوى بشكل قوى فى العصر الحديث على يد بلومفليد وأتباعه ٠

(١١٩) انظر : نظرية التبعية : ص ١٨٤ وما بعدها ٠